

المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لأطفال الرياض (دراسة ميدانية في محافظة ديالى)

مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى
مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى

د. عبد الرزاق جدوع محمد
م.م. بلقيس عبد حسين العبيدي

المقدمة

تعد دراسة المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة رياض الأطفال وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية ، والتي هي دراسة ميدانية في مدارس رياض الأطفال في مدينة بعقوبة وضواحيها من الدراسات المهمة التي تبين علاقة المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الرياض بأساليب التنشئة الاجتماعية ، والأساليب من العوامل الأساسية في تنشئة الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية لذا اصبح الاهتمام بها من قبل المربين كبيراً، ذلك لانها تؤثر في سلوك الافراد لاسيما في المجال المدرسي فاذا كانت هذه الاساليب معتدلة وسوية انتجت سلوكاً اجتماعياً قوياً ومقبولاً من قبل المجتمع ، وهذا يرجع الى قدرة المربين بشكل عام لاسيما معلمة الرياض في ادخال القيم والمعايير الاجتماعية الايجابية في شخصيات الاطفال لكي يصبحوا جزءاً من الجماعة او المجتمع الذي يعيشون فيه ، اما اذا كانت خاطئة وسلبية فانها ستنتج سلوكاً منحرفاً وبعيداً عن قيم الجماعة ومقاييسها الاجتماعية ، مما يدفع الأطفال الى الانحراف والجريمة وهذا يتوقف على دور المعلمة في العملية التربوية والذي يستند الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد مكانتها الاجتماعية وتبنيها اسلوباً تربوياً معيناً دون الأساليب الأخرى . لهذا جاء بحثنا هذا ليدرس المحددات الاجتماعية والاقتصادية لمكانة المعلمة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التنشئة المعتمدة من قبلها.

يتألف البحث من مقدمة وبايين ، يتناول الباب الأول الدراسة النظرية وتتضمن اربعة مباحث ، المبحث الأول يتناول مشكلة البحث وتحديد الأهمية والأهداف والمفاهيم والفروض، ويتناول المبحث الثاني الدراسات السابقة ، ويدرس المبحث الثالث مفردات المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الرياض ويتضمن المبحث الرابع اساليب التنشئة الاجتماعية ويتألف الباب الثاني من اربعة مباحث أساسية يتناول المبحث الخامس منهجية البحث ، بينما يشمل المبحث السادس خصائص عينة البحث ، في حين يتضمن المبحث السابع المحددات الاجتماعية والاقتصادية للمكانة الاجتماعية لمعلمة الرياض وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية ، التي تعتمدها المعلمة بينما يتناول المبحث الثامن الخلاصة

والاستنتاجات ، نأمل ان يكون بحثنا مقبولاً ومفيداً من الناحية العملية والتربوية خاصة طلبة الاختصاصات التربوية .

الباحثان

أ- مشكلة البحث

يؤكد علماء النفس والتربية على دور اساليب التنشئة الاجتماعية لا سيما في السنوات الاولى من عمر الطفل لاهميتها في تحديد شخصيته المستقبلية (١) . لذا كان اهتمامهم منصباً على دور المعلم لانه يوفر البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للاطفال ليتفاعلوا مع الاطفال الاخرين بما يحقق الاهداف التربوية والتعليمية (٢) . من هنا ينظر الى المعلم باعتباره حجر الزاوية في هذه العملية التي يعتمد بخاصتها على اختيار العناصر البشرية الصالحة للقيام بهذه المهمة الانسانية (٣) . وهنا يأتي دور معلمة الرياض في تنمية الجوانب الاجتماعية والانفعالية والعقلية للطفل . وهذا يعتمد على خلفيتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتي يجعلها تتبنى اساليب تربوية دون اخرى .

ب- أهمية البحث

يتوقف اتجاه الطفل نحو الروضة والتعليم على نوع المعاملة التي يتلقاها في البيئة المدرسية بمقوماتها المختلفة من هيئة التدريس والاطفال الاخرين والبرامج الرسمية وغير الرسمية، والجو الاجتماعي الذي يسود مدرسة الروضة، ويعتمد اقباله عليها ونفوره منها على مدى اشباعها لحاجاته الاساسية كالحاجة الى التعبير عن النفس والأمن والتوافق الاجتماعي^(٤) . وهناك دراسات علمية اكدت اساليب التنشئة التي يستعملها المعلم مع الاطفال ومعاملته الانسانية معهم وعدم التفرقة بينهم وتشجيعه لهم^(٥) .

(١) مردان ، نجم الدين ، والمختار ، وسلمى ، تاريخ رياض الاطفال وتطورها في الفكر التربوي ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣ .

(٢) الهمشري ، عمر (د) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤٩ .

(٣) عبد الكافي ، اسماعيل عبد الفتاح ، القراءة للاطفال الصغار بواسطة الكبار ، مجلة الطفولة ، ٢٠٠٤ ، ص ٤ .

(٤) الداهري ، صالح والعبدي ، ناظم الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ٤ .

(٥) هندام ، يحيى ، تقضيلات التلاميذ الدراسية في مرحلة الدراسة الابتدائية والاعدادية دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٣٤ .

ج- اهداف البحث

ان هدف البحث الاساسي دراسة العلاقة بين المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الروضة واساليب التنشئة الاجتماعية المعتمدة من قبلها، ولتحقيق ذلك حدد الباحثان الاهداف الفرعية للدراسة على شكل تساؤلات تجيب عنها الدراسة وهي.

- ١-ما المحددات الاجتماعية للمكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة ؟
- ٢-ما المحددات الاقتصادية للمكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة ؟
- ٣-ما المحددات النفسية والتربوية لمعلمة الروضة ؟

د-مفاهيم البحث

١-المكانة الاجتماعية

تعرف المكانة الاجتماعية بأنها وضع لفرد معين في التركيب الاجتماعي لجماعة معينة، فالام لها مكانات وأدوار اجتماعية متعددة فهي زوجة وام وربة بيت.^(١) كما تعرف المكانة بانها المركز الذي يشغله الفرد في النظام الاجتماعي وهذا المركز تحده عدة متغيرات أهمها عمل الفرد ، وثروته ، وشرفه ، وقوته ، ودرجة الاحترام والتقدير التي يحصل عليها من الآخرين.^(٢) وهي بهذا المعنى تعني النجاح واحراز السمعة والشرف الذي يدعيه الفرد في المجتمع والذي يستند الى قاعدة الواجبات التي يقدمها للمجتمع . كما تعرف المكانة بأنها الدرجة التي يحتلها الفرد في سلم التقييم الاجتماعي ، وهذه الدرجة تعتمد على المنزلة الاجتماعية التي يتمتع بها، ولا يمكن تشخيص طبقة الفرد دون معرفة مركزه ،وان معرفة ذلك المركز لا تكون عملية ما لم تعرف شيئاً عن منزله وقوته الاجتماعية.^(٣) والمكانة تعتمد من حيث المستوى والتقييم على الدور الاجتماعي الذي يحتله الفرد في المؤسسات البنيوية ، وكذلك تعرف المكانة بأنها المرتبة النسبية لدور اجتماعي معين طبقاً لقيم أعضاء المجتمع.^(٤) والمكانة الاجتماعية عند ماركس تتحدد بالعامل المادي وعامل تقسيم العمل الذي يحدد المهنة التي يزاولها الفرد إضافة الى ظروفه الاقتصادية.^(٥) ويؤكد ماكس فيبر على ثلاثة عوامل في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد وهي العامل الثقافي ، والسياسي ، والديني، فالعالم او السياسي او رجل الدين قد يمثل مكانة مرموقة رغم عدم امتلاكه وسائل الإنتاج ومعنى هذا ان العامل المادي يحدد بدرجة معينة مكانة الفرد الاجتماعية.^(٦)

(١) الهمشري ، عمر احمد، التنشئة الاجتماعية للطفل ، مصدر سابق، ص٦٧.

(2) Sills, David , ed . international Encyclopedia of social Sciences , vol.1s , N.y , the Macmillan company and Free press, 1968, P, 250.

(٣) الحسن ، احسان محمد (د) ، محاضرات في مادة التنظيم الاجتماعي القيت على طلبة الدكتوراه للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٩ .

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الحسن ، احسان محمد (د) ، النظريات الاجتماعية المعاصرة ، دار الرسائل ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٩.

(1) Coser,L,Master of Sociological Thought,New York Harcourt,Brace,1977,P.230.

٢- التنشئة الاجتماعية

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها صيرورة بطيئة ومستمرة يتمثل الفرد فيها قيم المجتمع الذي ينتمي اليه .^(١) كما تعني عملية التطبع الاجتماعي او تهيئه الفرد للبيئة الاجتماعية بحيث يصبح عضواً متعاوناً فيها.^(٢) كما تعرف بأنها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعة.^(٣) وتعرف ايضاً بأنها إعداد الفرد عند ولادته لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع . والأسرة هي اول بيئة تتولى تربيته وتعليمه آداب السلوك الاجتماعي^(٤) . كما انها تعني انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقة التي بها يتشكل الأفراد منذ طفولتهم ليتمكنوا من المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة^(٥).

٣- اساليب التنشئة الاجتماعية

تعرف الأساليب بأنها الطريقة النفسية والاجتماعية المقصودة وغير المقصودة الواضحة والمضمرة التي يستخدمها المربي والظروف التي تهيئها وكالات التنشئة الاجتماعية بقصد اكساب الطفل سلوكاً او تعديل سلوك موجود بالفعل^(٦) . والأساليب تستخدمها معلمات الرياض ، للتعامل مع الاطفال من اجل اكسابهم سلوكاً اجتماعياً او تعديل سلوكهم. وان اساليب التنشئة الاجتماعية من الوسائل المهمة التي تساعد الطفل على التوافق النفسي والاجتماعي ونمو مفهوم الذات لديه ، وتكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين . وعلى النقيض من ذلك فان بعض الاساليب السيئة في التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين او المعلمين قد تؤدي الى اصابة الطفل بالاكنتاب وتشعره بانهم مرفوض من الآخرين مما ينعكس سلباً على مفهومه لذاته^(٧) .

هـ- فروض البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث لابد من وضع خطة منهجية يسير على وفقها البحث ، لذا تمت صياغة الفروض التي تكشف عن العلاقات بين الظواهر الاجتماعية وغيرها من الظواهر . وصيغت الفروض بالشكل التالي.

- (١) نوبير سيلامي ، المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة وجيه سعد ، لا يوجد مكان طبع ، دمشق ، ٢٠٠١ ، ص ٧٤١ .
- (٢) الحنفي ، عبد المنعم (د) موسوعة علم النفس ، لا يوجد دار طبع ، القاهرة ، ص ٠ .
- (٣) رزوق ، اسعد ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ٦٦ .
- (٤) مذكور ، ابراهيم (د) ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٥ ، ص ١ .
- (٥) بدوي احمد زكي (د) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٧ ، ص ٤٠٠ .
- (٦) احمد ، عثمان سيد ، علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، لا يوجد تاريخ ، ص ٣١ .
- (٧) العزاوي ، سامي مهدي (د) ، مفهوم الذات لدى الاطفال لمرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها باساليب التنشئة الاجتماعية لمعلمات الرياض ، الكتاب السنوي لوحة ابحاث الطفولة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٥ .

- ١- كلما كانت المنطقة السكنية مرفهة يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية .
- ٢- كلما كانت الاثاث والممتلكات المنزلية فاخرة يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.
- ٣- كلما كان المستوى التعليمي للمعلمة عالياً يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.
- ٤- كلما كان المستوى التعليمي لوالد المعلمة عالياً يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.
- ٥- كلما كانت المعلمة مشاركة في المهرجانات الثقافية يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.
- ٦- كلما كانت مهمة والد المعلمة وظيفية يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية .
- ٧- كلما كانت مصادر الدخل من الوظيفة يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.
- كلما كانت ملكية الدار للمعلمة يتوقع ان تكون الاساليب التربوية ايجابية.

الدراسة الاولى : (اساليب التربية عند جون ديوي) للمؤلف عبد المحسن عبد العزيز حمادة (١)

تقع هذه الدراسة في الفصل الثامن من كتاب (تاريخ التربية وتطور الفكر التربوي) ، ويتناول المؤلف في هذا الفصل افكار جون ديوي التربوية ، وقد ركز فيها على الاساليب التربوية التي يتبعها المربون مع الطفل فلكل مرب كما يعتقد ديوي اسلوب خاص به ولكن يجب على المربي الجيد ان يحرك الاطفال ويثير اهتماماتهم ويضع ديوي في احد كتبه بعض خطوات التفكير التي رأى انها ستدفع الاطفال الى التفكير وحل المشكلات وهذه الخطوات يجب ان يشعر الطفل بأنه يواجه موقفاً مشكلاً فعندما يشعر الطفل بالغموض فإنه يحتاج الى تفسير لهذه المشكلة .

أما الخطوة الثالثة فتكمن في وضع فرض واختيار العروض ثم يقوم الطفل بتكوين فرضية مقترحة ثم يقوم بتجربتها فإن نجحت وصل الى الحل المطلوب او اعاد التجربة من جديد ، ان هذه الطريقة العملية تؤكد على مبدأ التفاعل بين الطفل والمحيط .

(١) حمادة ، عبد المحسن عبد العزيز ، تاريخ التربية وتطور الفكر التربوي ، لا يوجد دار نشر ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦٥ .

٢- الدراسة الثانية : دراسة سكنر Skinner (١)

يحاول الباحث في هذه الدراسة معرفة سلوك الفرد الإرادي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية ، فالمكانة الاجتماعية كما تؤكد هذه الدراسة تكتسب عن طريق الأفعال الاجتماعية الإرادية ، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عدد من الطلبة الجامعيين ، وكانت

(1) Harcum , E. parity for the theoretical oghosts and gremlins , Journal of Mind behavior , Vol,12, No,1, 1991, P.1275 .

الاسئلة الموجهة لهم تتعلق باجاباتهم حول انفسهم واعتقاداتهم عن تحكم البيئة بالسلوك ورأيهم في تقدير المكانة ، ثم وصف وجهات نظرهم في الارتباط بين ادراك المكانة وادراك السيطرة في المواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية ، واغلبها تصف دور الارادة في السلوك، وقد توصل سكرن الى نتائج مهمة تؤكد ان غياب الحرية الفردية يحدث عجزاً في المكانة الاجتماعية . وعندما تعزى السلوكيات الاجتماعية الى درجة عالية من هذه الارادة فان ادراك المكانة الاجتماعية يزداد وبهذا يتوصل سكرن الى علاقة ذات دلالة احصائية بين المكانة الاجتماعية والارادة.

مفردات المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الروضة : -
هناك نوعان من العوامل التي تساعد الباحث على معرفة المكانة التي ينتمي اليها الفرد في المجتمع وهذان العاملان هما :-
اولاً: العامل الموضوعي ويشمل
أ- مفردات المكانة الاجتماعية

١- المنطقة السكنية

ان مساكن الفئات الاجتماعية المرفهة تتوفر فيها اكثر الخدمات الاجتماعية والشروط الصحية، حيث تتسم شوارعها بالسعة ونقل فيها الحارات والمباني القديمة، وتقوم بها عمارات سكنية كبيرة^(١) والوحدات الطبية والمدارس والشوارع المبلطة والماء النقي والكهرباء بينما يتسم سكان المناطق غير المرفهة بقلّة الوعي حيث انهم لا يهتمون كثيراً بالنظافة مما يؤدي الى اصابتهم بالامراض و الاوبئة ، كالبهاريات والديدان الطفيلية بانواعها . وذلك لان هذه المناطق تكون ضيقة في الغالب وتكثر فيها المباني الآيلة للسقوط ، وتمتلى شوارعها بالمياه الاسنة الكريهة^(٢).

٢- الاثاث والممتلكات المنزلية

ان مستوى المعيشة يعتمد على دخل الفرد ذلك لان الدخل يساعد على اقتناء الفرد للسلع والاثاث المنزلية فمستوى المعيشة للفئات المرفهة عالٍ بسبب ارتفاع الدخل ، مما يجعلها قادرة على التمتع بقسط من الرفاهية الاجتماعية التي تشير الى ارتفاع المستوى المعاشي ، بينما انخفاض معدل الدخل للفئات غير المرفهة يجرمها من الحصول على السلع

(١) كمال ، احمد (د) ، وبرسوم ، كرم (د) ، علم الاجتماع الحضري ، دار الجبل ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ١٣٥ .
(٢) بدوي ، محمد (د) ، علم الاجتماع الاقتصادي ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ، ٩ ١٩ ، ص ٣٦٣ .

والخدمات ويحول دون تمتعها بانشطة الفراغ والترويح ويبدل حياتها الى حياة فقيرة وجامعة مما يؤثر سلبا على مستواها المعاشي والاجتماعي^(١)

٣- التحصيل العلمي

هي التجارب والدراسات التي يحصل عليها الفرد بطريقة رسمية في المدرسة او المعهد او الجامعة المعترف بها ، وهذه المؤسسات تمنح الشهادات العلمية التي تثبت من خلالها تعلمهم واكتسابهم الخبرات والمعلومات ، وحامل الشهادة في دراسة او اختصاص يستطيع مزاوله الاعمال المؤهل للقيام بها وممارستها وعند أدائه اياها يحصل على راتب او أجر ويحصل على درجة عالية من الاحترام والتقدير من الاشخاص العاملين معه ومن ابناء المجتمع الكبير .^(٢)

٤- الثقافة

الثقافة تميز بين فئة وأخرى ، لذا نجد ان كل فئة تتميز بقدر من الانحيازات ذات الصلة بعواطفها وأهوائها واذواقها وميولها، واعتزاز كل فئة بنفسها يجعل افرادها يفاخرون في تقدير قيمة المهام التي يمارسونها، والحط من قيمة الاعمال التي يصعب عليهم أدائها. لذا نجد فئة المثقفين ممن يشتغلون بالعمل الفكري يحطون من شأن العمل اليدوي او العكس ، والثقافة ترتبط بالمهنة فنجدها عند الجامعيين والاطباء أكثر مما نجدها عند المشتغلين بالصناعة والتجارة.^(٣)

ب- مفردات المكانة الاقتصادية

١- المهنة

هي الفعاليات التي يمارسها الفرد ويعطيها للمجتمع مقابل راتب او أجر معين ويستطيع الفرد من خلال دوره الاجتماعي في المؤسسة الاجتماعية مزاوله المهنة وتقديم نشاطه للمجتمع، ومقابل ذلك يحصل على راتب شهري ، ومقدار من التقدير الاجتماعي الذي يحدد مكانته الاجتماعية^(٤).

٢-الدخل

يؤثر دخل الفرد في المستوى المعاشي ، فاذا ارتفع معدل دخل الفرد ارتفع معه المستوى المعاشي ، ومستوى المعيشة هي المعيار الذي يقدر به مستوى حياة الانسان في

(١) حسين ، احمد حسن ، الانعكاسات الاجتماعية لارتفاع المستوى المعاشي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاداب ، جامعة بغداد ٩ ١٩ ص٧٧ .

(٢) الحسن ، احسان محمد (د) علم الاجتماع الاقتصادي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠ .

(٣) بدوي ، السيد محمد (د) علم الاجتماع الاقتصادي ، مصدر سابق، ص ٣٦ .

(٤) نفس المصدر اعلاه ، ص٣٦٤ . .

النواحي الاجتماعية ، ويقاس هذا المستوى بالدخل النقدي الذي يحصل عليه الفرد ، كما يقاس بالاشباع النفسي للفرد وفي قناعاته بدخله وامكانية استغلاله فيما يعود عليه وعلى أسرته بالخير ، لذا ترتبط مكانة الفرد بمستواه المعاشي ، فزيادة حجم الاستهلاك من السلع تعتمد على القوة الشرائية او الدخل الحقيقي للفرد (١) .

ثانياً: العامل الذاتي :

هي الصفة والخاصية النفسية التي تميز المكانات الاجتماعية للأفراد ، فكل فئة اجتماعية ذاتيتها المتميزة والتي تعبر عن آراء ومفاهيم ومعتقدات واهداف ابناء الفئة ، ودراسة الصفات الذاتية ليست بالعملية السهلة . ذلك لانها تحتاج الى ادوات بحث خاصة كالمقابلة والمشاهدة بالمشاركة ، ومع ذلك فان سيكولوجية الفئة المهنية تختلف عن سيكولوجية المهن الكادحة او الفقيرة ، وذلك يرجع الى عدة عوامل اهمها .

- ١- اختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية بين الفئتين .
- ٢- اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين الفئتين .
- ٣- اختلاف الافكار والمعتقدات نتيجة اختلاف المصالح والطموحات . (٢)

(١) حسين ، احمد حسن ، الانعكاسات الاجتماعية لارتفاع المستوى المعاشي في العراق، مصدر سابق ، ص٧٧.

(٢) بدوي ، السيد محمد (د)، علم الاجتماع الاقتصادي ، مصدر سابق ، ص ٣٦٥.

اساليب التنشئة الاجتماعية :-

١ - اسلوب اللين

نقصد باسلوب اللين المبالغة في التساهل مع الطفل من قبل الوالدين ، وهذا ناتج عن الحب الذي يكنه الأب لطفله وقد يكون ناتجاً عن الاسلوب الذي كان يقوم به اباه عندما كان الأب طفلاً ، لذا نجد بعض الآباء الذين تلقوا رعاية فائقة من آبائهم عكسوها في تعاملهم مع ابنائهم^(١). و اسلوب اللين مضر لانه يجعل الطفل يحصل على كل ما يرغب به من دون مقابل وهذا يؤدي الى تجاوز الاب عن اخطاء ولده لذا تكون شخصية الطفل واهنة وضعيفة وغير قادرة على مواجهة الصعاب والتحديات ، ومعتمدة على الاخرين وغير متكيفة مع البيئة الاجتماعية^(٢).

ويرجع اسلوب اللين الى عدم المبالاة من قبل الاباء في تربية أبنائهم^(٣). وهذه اللامبالاة في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمّل مسؤوليات تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها ،يؤدي الى قيام الطفل باشباع حاجاته في الوقت الذي يريده هو مهما كان مشروعاً او غير مشروع^(٤). وقد اكد الإمام الغزالي من قبل ان اللين يورث الكسل والتنعم والتدليل ويجعل الطفل عرضة للانحراف ، لذا ينصح باتباع اسلوب الموازنة بين اللين والشدة ، ويعني بذلك اتباع مركز وسط من اجل احداث حالة من التوازن بين قوى النفس^(٥). فالإكثار من التدليل يجعل الطفل غير قادر على العناية بنفسه بشكل ايجابي ، وقد يؤدي به الى الهرب من المدرسة او عدم رغبته فيها، وذلك لأنه يبحث عن انفعالات افتقدتها في الاسرة لنشأته في اسر فشل فيها الآباء في منحهم الحب والدفء الاسري الضروري لنمو قدراتهم واثارة دوافعهم والاهتمام بأمرهم ، لذا فان أهم ميزة للاسرة هي منح الطفل الحب واشعاره بالعطف والحنان^(٦).

٢- اسلوب الشدة

يتصرف بعض الاباء بالقسوة الشديدة في معاملتهم لابنائهم وتأخذ هذه الشدة المتناهية صيغة الأمر والنهي والعقاب الشديد، وكبت رغباتهم، وتحميلهم مسؤوليات أكثر من طاقاتهم مما يؤدي الى كراهيتهم للمنزل والهروب منه للحصول على الحرية^(٧). وهذا الاسلوب خاطئ لأنه يؤدي الى فقدان ثقة الطفل بنفسه وتمرده وشعوره بالألم النفسي لذا

(١) حسن ، محمد علي (د)، علاقة الوالدين بالطفل ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٠ ٢٠٠.

(٢)الديب، علي محمد (د)، علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، لا يوجد سنة طبع ،ص١٣٦.

(٣)الدوري ، عدنان (د) ، جناح الاحداث ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٥ (٢٤٩.

(٤) حسين ، محمد عبد المؤمن ، مشكلات الطفل النفسية ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة لا يوجد سنة طبع، ص١٤.

(٥) شمس الدين ، عبد الامير (د) ، الفكر التربوي عند الغزالي ، دار اقرأ ، بيروت ، ١٩٨٥ ٥٢.

(٦) القذافي ، رمضان محمد (د)، الصحة النفسية والتوافق ، دار الرواد ، طرابلس ، ١٩٩٤ ١٧٥ .

(٧) حسين ، محمد ، مشكلات الطفل النفسية ، مصدر سابق، ص١٥.

فهو يبتعد عن المسؤولية خوفاً من النقد فيتحول خوفه الى قلق دائم يؤثر على حياته (١). ويعرضه الى الضياع والشعور بالفشل (٢).

يؤثر اسلوب الشدة على صحة الطفل النفسية فتظهر لديه مشاعر عدم الأمن والثقة بالنفس والكرهية والعدوانية، وتكون شخصيته انسحابية منطوية تميل الى الخوف وعدم الاقدام بسبب ما تتعرض له من ازمات نفسية ، أي شخصية تميل الى اعمال التعذيب لكل ما يقع في ايديها دون رحمة وشخصية مضطربة اجتماعياً وسلوكياً خارجة عن قواعد السلوك ، وقد تخلق المعاملة القاسية مع الطفل ضميراً شديداً حساسية يحاسبه على كل صغيرة وكبيرة الامر الذي يجعله يمتنع عن القيام بأي نشاط ويكف عن المطالبة بحقوقه واشباع حاجاته خوفاً من العواقب المترتبة على ذلك (٣). وينصح الامام الغزالي الاباء الى استعمال الشدة دون مبالغة لأنها تحدث اضراراً جسدية ونفسية خطيرة كما انها تمنع العمل (٤). وتجعل الطفل يذهب الى المدرسة ويحضر الدروس ولكنه غير قادر على الفهم والاستيعاب .

٣- اسلوب الموازنة بين اللين والشدة:

وهو اسلوب يحاول تجنب الاساليب التربوية الخاطئة ويعمل على تنمية قدرات الطفل الاستقلالية ويساعده على تقبل ذاته واحترامها والثقة فيها والتجاوب مع من حوله ومساعدة الآخرين في شؤونهم كما يساعده على التفكير وحب الاستطلاع والرغبة في الانجاز وهذا الاسلوب يجسد اتجاهات الوالدين النفسية السوية في التنشئة الاجتماعية (٥). بحيث ترتبط شخصية الاباء بشخصية الابناء ارتباطاً واضحاً في جميع الاحوال مما يدل على ان اسلوب الموازنة هو الاسلوب الامثل في تنشئة الاطفال بحيث ينشئ الطفل مستقلاً بذاته واثقاً من تصرفاته قادراً على الاندماج في المجتمع بسلوك قويم له القدرة على الإبداع وخلق ذات غير متذبذبة مترابطة مع الأسرة والاقربان غير منعزلة عن قيم المجتمع وعاداته (٦). وعلى العكس من ذلك فان المعاملة غير السوية تشعر الطفل بالتوتر والقلق والإحباط والحرمان العاطفي مما يؤدي الى خلق اطفال منحرفين (٧). وقد أكد هذا الاسلوب الامام الغزالي حيث ينصح المربين باستخدامه ، لأن اسلوب الشدة يؤدي الى ابداء الطفل وايلامه

(١) حسن ، محمد ، علاقة الوالدين بالطفل ، مصدر سابق ، ص ٢٠١ .

(٢) الطواب، سيد محمود، النمو الانساني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، ١٩٩٨ □ □ ٣٨١ .

(٣) حسين ، محمد ، مشكلات الطفل النفسية، مصدر سابق ، ص ١٦ .

(٤) سليمان ، فتحية ، مذاهب في التربية ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٤ □ □ ٦١ .

(٥) ابو النيل ، محمود السيد (د) ، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة ، بيروت ، لا يوجد سنة طبع، ص ١٢ .

(٦) حجازي ، محمد فهمي (د)، التغيير الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٧ . ١٣٣ .

(٧) حسين ، محمد عبد المؤمن ، مشكلات الطفل النفسية ، مصدر سابق . ١٨ .

واسلوب واللين يؤدي الى كسله واعتماده على الآخرين^(١). لذا فالغزالي يبدأ من الاساليب الوقائية كاسلوب العتاب والنصح وينتهي بالعقوبة البدنية على ان تكون دون مبالغة .

الدراسة الميدانية :-

المنهج البحث

ان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المسح الاجتماعي عن طريقة العينة ، ومن خلاله تمكن الباحثان من الحصول على معلومات منظمة من افراد العينة مدعومة بالاحصاء .

ب-مجالات البحث :-

تتحدد مجالات البحث بما يأتي :

١-المجال المكاني :- تم تحديد مدارس الرياض المنتشرة في بعقوبة وضواحيها مجالاً مكانياً للبحث ،وقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة من معلمات الرياض لاربع روضات بواقع (١٥) معلمة في كل روضة وكما موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) يبين عدد المعلمات وتوزيعهن على مدارس الرياض

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
١	روضة الرحيق	١٥
٢	روضة بهرز	١٥
٣	روضة السبطين	١٥
٤	روضة الحنان	١٥
	المجموع	٦٠

٢- المجال البشري

تركز البحث على معلمات الرياض في مدارس رياض الاطفال وهي اربع مدارس وقد بلغ عدد المعلمات في كل روضة ١٥ معلمة .

٣- المجال الزمني

تحددت فترة الدراسة الميدانية من ٢٠٠٦/٤/١٥ ولغاية ٢٠٠٦/١٥/٢٠٠٦ وتم خلالها توزيع الاستبيان على المعلمات .

ج- اختيار عينة البحث

تم اختيار العينة من (٦٠) معلمة روضة ، والعينة عشوائية لأنها اعطت جميع وحداتها فرص الاختيار نفسها .

(١) الغزالي ، ابو حامد ، احياء علوم الدين، ج٣، المكتبة التجارية بمصر ، القاهرة ، دون سنة طبع، ص١٥٧.

د- طريقة جمع المعلومات
اعتمد الباحثان على طريقة الاستبيان وهي وسيلة يمكن الاعتماد عليها في الحصول على معلومات من المبحوثات ، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث فهي النسب المئوية .

خصائص عينة البحث : -

١- المنطقة السكنية لمعلمة الرياض

المنطقة السكنية من العوامل المحددة للمكانة الاجتماعية لمعلمة الرياض وانماط سلوكها وعلاقتها الاجتماعية وتمسكها بمجتمعها وبقيمه وعاداته التي اعتادت عليها ، والجدول رقم (٢) فقد يبين ان (٥%) من المعلمات ينحدرن من خلفيات اجتماعية مرفهة ذات مستوى معاشي عالٍ ، وان (٧٢%) منهن ينحدرن من خلفيات اجتماعية متوسطة ، وان (٢٣%) منهن ينحدرن من خلفيات اجتماعية غير مرفهة .

نستنتج من ذلك ان اكثر المعلمات ينحدرن من خلفيات اجتماعية وسطى .

جدول رقم (٢)

يوضح المنطقة السكنية لمعلمة الرياض

منطقة السكن	العدد	%
مرفهة	٣	٥
وسطى	٤٣	٧٢
غير مرفهة	١٤	٢٣
المجموع	٦٠	١٠٠

٢- المستوى التعليمي لمعلمة الرياض

يعد التعليم من العوامل المهمة في تحديد مكانة الفرد في المجتمع ، ولهذا يمكن القول ان التعليم هو الاساس الذي استند اليه الانسان في تطوره ، لأنه يلعب دوراً

كبيراً في بناء شخصيته ، ويؤثر على شخصية المرأة وعطائها النوعي ودورها في العمل المثمر الفعال. يبين الجدول رقم (٣) التحصيل العلمي لعينة البحث فقد تبين ان نسبة (٤٦%) من المعلمات حاصلات على شهادة دار المعلمات وان (٢٢%) منهن حاصلات على شهادة معهد و(٣٢%) حاصلات على شهادة كلية . نستنتج من ذلك ان نسبة الحاصلات على شهادة دار المعلمات والكلية أكثر من الحاصلات على شهادة المعهد مما يدل على تمتع بعض المعلمات بمكانة علمية مرموقة .

جدول رقم (٣)
يبين التحصيل العلمي لمعلمة الرياض

التحصيل العلمي	العدد	%
دار المعلمات	٢	٤٦
معهد	١٣	٢٢
كلية	١٩	٣٢
المجموع	٦٠	%١٠٠

٤- مصادر الدخل لأسرة معلمة الرياض
يتميز عالم الاقتصاد جيزو (Guizot) بين ثلاثة مصادر للدخل وهي الثروات ، والاعمال الحرة ، والاعمال الوظيفية التي يعيش الفرد من خلالها.^(١) وقد ركزنا على العمل الوظيفي والعمل الحر كمصادر أساسية لدخل اسرة المعلمة ، والجدول رقم (٤) يبين ان (٦٣%) من المعلمات مصادر دخلهن من العمل الوظيفي وان (٣٧%) منهن مصادر دخلهن من الاعمال الحرة . نستنتج من ذلك ان أكثرية مصادر الدخل لأسرة معلمة الرياض هو من العمل الوظيفي.

جدول رقم (٤)
يبين مصادر الدخل لأسرة المعلمة

مصادر الدخل	العدد	%
وظيفة	٣	٦٣

(١) بدوي ، السيد محمد (د) ، علم الاجتماع الاقتصادي ، مصدر سابق، ص ٣٦١.

اعمال حرة	٢٢	٣٧
المجموع	٦٠	١٠٠

١- المحددات الاجتماعية للمكانة الاجتماعية لمعلمة الرياض وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية المعتمدة من قبلها .
المنطقة السكنية

تبين من الجدول (٥) أن نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين من المنطقة المرفهة هي (٢%) . و أسلوب الموازنة بين اللين والشدة هي (٩%) وأسلوب الشدة (٢%) . أما نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين من المنطقة السكنية الوسطى فهي (٧٥%) . وأسلوب الموازنة (٦٥%) . وأسلوب الشدة (٧٩%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين في المنطقة السكنية العمالية (٢٣%) . وأسلوب الموازنة (٢٦%) . وأسلوب الشدة (١٩%) .

نستنتج مما سبق أن المعلمات المنحدرات من مناطق مرفهة وعمالية أكثر استخداماً لأسلوب الموازنة بين اللين والشدة في التربية بخلاف المعلمات المنحدرات من مناطق سكنية وسطى . حيث يستخدمن أسلوب الشدة أكثر من الأساليب الأخرى .

جدول رقم (٥)

يبين الأساليب التربوية المتبعة من قبل معلمة الرياض حسب منطقة السكن

المجموع		الشدة		الموازنة بين اللين والشدة		اللين		اساليب التنشئة الاجتماعية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المنطقة السكنية
٥	٣٩	٢	٤	٩	٢٩	٢	٦	مرفهة
٧٢	٥٠	٧٩	١٣٥	٦٥	٢١٢	٧٥	٢٣٣	وسطى
٢٣	١٧	١٩	٣٢	٢٦	٣	٢٣	٧٢	غير مرفهة
١٠٠	٠٦	١٠٠	١٧١	١٠٠	٣٢٤	١٠٠	٣١١	المجموع

٢- الأثاث والممتلكات المنزلية

تبين من الجدول رقم (٦) أن نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين ويمكن اثاثاً وممتلكات منزلية فاخرة هي (٥٦%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدة (٤٩%) واللواتي يستخدمن أسلوب الشدة (٥٢%) . أما نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين ولا يمكن اثاثاً وممتلكات منزلية فاخرة هي (٤٤%) ، وأسلوب الموازنة (٥١%) . وأسلوب الشدة (٤%) .

نستنتج من ذلك بأن المعلمات اللواتي يملكن اثاثاً منزلياً فاخراً أكثر استخداماً لاسلوب اللين من الأساليب الأخرى . وأما المعلمات اللواتي لا يملكن اثاثاً فاخراً ، فهن أكثر استخداماً لاسلوب الموازنة بين اللين والشدة من الأساليب الأخرى .

جدول رقم (٦)

يبين الأساليب التربوية المعتمدة من قبل معلمة الرياض حسب ما تملكه من أثاث منزلي

المجموع		الشدة		الموازنة بين اللين والشدة		اللين		الاساليب التربوية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السؤال
٥٢	٣٥	٥٢	٧٢	٤٩	١٣٠	٥٦	١٥٦	نعم
٤	٣٢٩	٤	٦٦	٥١	١٣	٤٤	١٢٥	كلا
١٠٠	٦٧	١٠٠	١٣٨	١٠٠	٢٦٣	١٠٠	٢٨١	المجموع

٣-المستوى التعليمي للمعلمة

يبين الجدول رقم (٧) أن نسبة المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين والحاصلات على شهادة دار المعلمات (٤٧%)، واللواتي يتبعن أسلوب الموازنة بين اللين والشدة (٤٤%) واللواتي يتبعن أسلوب الشدة (٥١%) . ونسبة المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين والحاصلات على شهادة المعهد بلغ (٢٤%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة (٢١%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب الشدة بلغ (٢٩%) . ونسبة المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين من الحاصلات على شهادة الكلية بلغ (٢٩%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدة بلغ (٣٥%) واللواتي يستخدمن أسلوب الشدة (٢٠%) .

نستنتج من ذلك أن المعلمات الحاصلات على شهادة دار المعلمات والمعهد هن أكثر استخداماً لأسلوب الشدة من الأساليب الأخرى . بينما المعلمات الحاصلات على شهادة الكلية هن أكثر استخداماً لأسلوب الموازنة بين اللين والشدة من الأساليب الأخرى .

جدول رقم (٧)

يبين الاساليب التربوية المعتمدة من قبل المعلمة حسب كل حالة تعليمية للمعلمة

المجموع		الشدة		الموازنة بين اللين والشدة		اللين		الاساليب التربوية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التحصيل العلمي للمعلمة
٤٦	٣٩٠	٥١	٧٠	٤٤	١٤٥	٤٧	١٧٥	دار المعلمات
٢٤	٢٠٢	٢٩	٤٠	٢١	٧٠	٢٤	٩٢	معهد

كلية	١٠٧	٢٩	١١	٣٥	٢	٢٠	٢٥٣	٣٠
المجموع	٣٧٤	١٠٠	٣٣٣	١٠٠	١٣	١٠٠	٤٥	١٠٠

٤-المستوى التعليمي لوالد المعلمة

يتضح من الجدول رقم () أن نسبة المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين ولديهن أبناء أميين هي (٦%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة بلغ (٤%) . وأسلوب الشدّة بلغ (١٠%) . أما نسبة المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين ولديهن أبناء تحصيلهم ابتدائية فبلغ (٣٥%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة هي (٣٥%) . وأسلوب الشدّة (٣٦%) . أما المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين ولديهن أبناء لديهم شهادة ثانوية فكانت (٤٣%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة (٤٢%) . وأسلوب الشدّة هي (٤٤%) . أما المعلمات اللواتي يتبعن أسلوب اللين ولديهن أبناء حاصلين على شهادة كلية فهي (١٦%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة هي (١٩%) و أسلوب الشدّة هي (١٠%) . نستنتج من ذلك أن المعلمات اللواتي لديهن أبناء حاصلين على شهادة كلية يستخدمن أسلوب الموازنة أكثر من الأساليب الأخرى . في حين نجد ان المعلمات اللواتي لديهن أبناء أميين ومستوى ابتدائية وثانوية هن أكثر استخداما لأسلوب الشدّة من لأساليب الأخرى .

جدول رقم ()

يبين الاساليب التربوية المتبعة من قبل معلمة الرياض

حسب التحصيل العلمي لوالدها

المجموع	اللين		الموازنة بين اللين والشدّة		الشدّة		الأساليب التربوية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أمي	١٩	٦	٩	٤	١٣	١٠	٦
ابتدائية	١٠٢	٣٥	٧	٣٥	٤٧	٣٦	٣٥
ثانوية	١٢٥	٤٣	١٠٣	٤٢	٥	٤٤	٤٣
كلية	٤	١٦	٤٧	١٩	١٤	١٠	١٦
المجموع	٢٩٤	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٦٧٢

٥-مشاركة المعلمة في المهرجانات الثقافية

تبين من الجدول رقم (٩) أن نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين ممن يشاركن في المهرجانات الثقافية بلغ (٦٢%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة بلغ (٦٤%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الشدّة بلغن (٧٣%) . أما نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن أسلوب اللين ممن لا يشاركن بالمهرجانات الثقافية فبلغت (٣%) . واللواتي يستخدمن أسلوب الموازنة بين اللين والشدّة بلغن (٣٦%) . واللواتي يتبعن أسلوب الشدّة بلغن (٢٧%) . نستنتج من ذلك أن المعلمات اللواتي يشاركن في المهرجانات الثقافية

١- مصادر الدخل

يتضح من الجدول رقم (١١) ان نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب اللين ومصادر دخلهن من الوظيفة بلغ (٦٣%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الموازنة بين اللين والشدة هي (٦٩%) ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الشدة هي (٦٠%) . اما نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب اللين ومصادر دخلهن من الاعمال الحرة فهي (٣٧%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن الموازنة بين اللين والشدة هي (٣١%) . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الشدة هي (٤٠%) . نستنتج من ذلك أن المعلمات اللواتي تكون مصادر دخلهن من الوظيفة هن اكثر استخداما لاسلوب الموازنة بين اللين والشدة من بقية الاساليب التربوية الاخرى . اما المعلمات اللواتي تكون مصادر دخلهن من الاعمال الحرة فهن اكثر استخداما لاسلوب الشدة من الاساليب الاخرى .

جدول رقم (١١)

يبين الأساليب التربوية المتبعة من قبل معلمة الرياض حسب مصادر الدخل

المجموع		الشدة		الموازنة بين اللين والشدة		اللين		الأساليب التربوية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	مصادر الدخل
٦٢	٥٢٧	٦٠	١٠٥	٦٩	٢١٢	٦٣	٢١٠	وظيفة
٣٥	٢٩٠	٤٠	٧٠	٣١	٩٦	٣٧	١٢٤	اعمال حرة
١٠٠	١٧	١٠٠	١٧٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٣٤	المجموع

٣- ملكية الدار

يتبين من الجدول رقم (١٢) ان نسبة المعلمات اللواتي يتبعن اسلوب اللين ممن يمتلكن دور سكن هي () % . ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الموازنة بين اللين والشدة هي (٧٧%) ، ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الشدة هي (٧٠%) اما نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب اللين ممن لا يملكن دوراً سكنية و انما في دور مؤجرة فهي (١٩%) . والمعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الموازنة بين اللين والشدة هي (٢٣%) ونسبة المعلمات اللواتي يستخدمن اسلوب الشدة هي (٣٠%) . نستنتج مما سبق ان المعلمات اللواتي يملكن دوراً سكنية هن اكثر استخداما لاسلوب اللين . في حين تبين ان المعلمات اللواتي لا يملكن دوراً سكنية هن اكثر استخداما لاسلوب الشدة من بقية الاساليب التربوية الاخرى .

جدول رقم (١٢)

يبين الاساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمة حسب ملكية الدار .

المجموع	الشدة	الموازنة بين اللين والشدة	اللين	الأساليب التربوية
---------	-------	---------------------------	-------	-------------------

ملكية الدار	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ملك	٢٤٤	١	٢٥٥	٧٧	١٤٧	٧٠	٦٤٦	٧٧
ايجار	٥٧	١٩	٧	٢٣	٦٣	٣٠	١٩	٢٣
المجموع	٣٠١	١٠٠	٣٣٣	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٤	١٠٠

الخلاصة والاستنتاجات

أظهرت نتائج البحث جملة من الحقائق هي :

- ١- تبين ان اكثر المعلمات ينحدرن من خلفيات اجتماعية متوسطة .
- ٢- تبين ان اكثر المعلمات حاصلات على شهادة دار المعلمات .
- ٣- تبين ان اكثر المعلمات مصادر دخلهن من العمل الوظيفي .
- ٤- اتضح ان المعلمات المنحدرات من مناطق مرفهة وغير مرفهة هن أكثر استخداماً لأسلوب الموازنة بين اللين والشدّة ، بخلاف المعلمات المنحدرات من مناطق سكنية وسطى، حيث يستخدمن اسلوب الشدة أكثر من الأساليب الأخرى .
- ٥- ان المعلمات اللواتي يملكن أثاثاً منزلياً فاخراً هن أكثر استخداماً لاسلوب اللين، وأما المعلمات اللواتي لا يملكن أثاثاً فاخراً فهن أكثر استخداماً لأسلوب الموازنة بين اللين والشدّة .
- ٦- ان المعلمات الحاصلات على شهادة دار المعلمات والمعهد هن أكثر استخداماً لاسلوب الشدة ، بينما المعلمات الحاصلات على شهادة الكلية هن اكثر استخداماً لاسلوب الموازنة بين اللين والشدّة .
- ٧- تبين ان المعلمات اللواتي لديهن آباء حاصلين على شهادة الكلية يستخدمن اسلوب الموازنة بين اللين والشدّة ، من حيث نجد ان المعلمات اللواتي لديهن آباء أميين ومستوى ابتدائية هن أكثر استخداماً لاسلوب الشدة .
- ان المعلمات اللواتي يشاركن في المهرجانات الثقافية يستخدمن اسلوب الشدة اكثر من الاساليب الاخرى ، بينما نجد ان المعلمات اللواتي لم يشاركن في المهرجانات الثقافية يستخدمن اسلوب اللين .
- ٩- تبين ان المعلمات اللواتي لديهن آباء موظفين هن اكثر استخداماً لاسلوب الموازنة بين اللين والشدّة . اما المعلمات اللواتي لديهن آباء كسبه فهن أكثر استخداماً لاسلوب اللين
- ١٠- اتضح ان المعلمات اللواتي تكون مصادر دخلهن من الوظيفة هن اكثر استخداماً لاسلوب الموازنة بين اللين والشدّة من بقية الأساليب ، اما المعلمات اللواتي تكون مصادر دخلهن من الأعمال الحرة فهن اكثر استخداماً لاسلوب الشدة .
- ١١- ان المعلمات اللواتي يملكن دوراً سكنية هن اكثر استخداماً لاسلوب اللين ، في حين نجد ان المعلمات اللواتي لا يملكن دوراً سكنية هن اكثر استخداماً لاسلوب الشدة .

التوصيات والمقترحات

- ١- القيام بتدريب المعلمات في رياض الأطفال على استخدام اساليب تربوية تراعى فيها الموازنة بين اللين والشدّة .
- ٢- الأهتمام بالدورات التثقيفية لمعلمات الرياض لأهميتها في التنشئة الاجتماعية للأطفال
- ٣- ايلاء معلمات الرياض عناية خاصة من قبل المؤسسات المعنية لتحسين مستواهن المعاشي من اجل النهوض بالمهمة التربوية المتاحة بها .
- ٤- إجراء دراسات تبين العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لمعلمة الرياض واستخدامها للأساليب التربوية للأطفال .

١- المصادر العربية

القرآن الكريم

- ١- أبو النيل ،محمود السيد (د) ،علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة ، بيروت ، لا يوجد سنة طبع .
- ٢- احمد ،عثمان سيد ، علم النفس التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، لا يوجد سنة طبع .
- ٣- بدوي ،احمد زكي (د) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧ .
- ٤- بدوي ، السيد محمد (د) ، علم الاجتماع الاقتصادي ،دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ٨ ١٩ .
- ٥- حجازي ، محمد فهمي (د) ،التغير الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، القاهرة لا ١٩ .
- ٦- الحسن ،احسان محمد (د) ، علم الاجتماع الاقتصادي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٧- الحسن ،احسان محمد (د) ، محاضرات في مادة التنظيم الاجتماعي القيت على طلبة الدكتوراه للعام الجامعي ١٩٩٧ - ١٩٩٩ .
- الحسن ، احسان محمد (د) ، النظريات الاجتماعية المعاصرة ، دار الرسائل ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٩- حسن ، محمد علي (د) ، علاقة الوالدين بالطفل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٠ .
- ١٠- حسين ،احمد حسن ،الانعكاسات الاجتماعية لارتفاع المستوى المعاشي في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة الآداب جامعة بغداد ٥ ١٩ .
- ١١- حسين ،محمد عبد المؤمن ، مشكلات الطفل النفسية ، دار الفكر ،القاهرة ، لا يوجد سنة طبع .
- ١٢- الحنفي ، عبد المنعم (د) ،موسوعة علم النفس ، لا يوجد دار طبع ، القاهرة ، لا يوجد سنة طبع.

- ١٣- حماده ، عبد المحسن عبد العزيز ، تاريخ التربية وتطور الفكر التربوي ، لا يوجد دار نشر ، ٢ ، ١٩ ، ص ٢٦٥ .
- ١٤- الداهري ، صالح والعبيدي ، ناظم ، الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ١٥- الدوري ، عدنان (د) ، جناح الاحداث ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٥٥ .
- ١٦- الديب ، علي محمد (د) ، علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، لا يوجد سنة طبع .
- ١٧- رزوق ، اسعد ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ١ .
- ١- سلمان ، فتحية ، مذاهب في التربية ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ١٩- شمس الدين ، عبد الامير (د) ، الفكر التربوي عند الغزالي ، دار اقرأ ، بيروت ، ١٩٥٥ .
- ٢٠- الطواب ، سيد محمود ، النمو الإنساني ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٢١- عبد الكافي ، اسماعيل عبد الفتاح ، القراءة للأطفال الصغار بواسطة الكبار ، مجلة الطفولة ، ٢٠٠٤ .
- ٢٢- العزاوي ، سامي مهدي (د) ، مفهوم الذات لدى الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها باساليب التنشئة الاجتماعية لمعلمات الرياض ، الكتاب السنوي لوحدة أبحاث الطفولة ، ٢٠٠٤ .
- ٢٣- الغزالي ، أبو حامد ، احياء علوم الدين ، ج ٣ ، المكتبة التجارية ، بمصر القاهرة ، دون سنة طبع
- ٢٤- القذافي ، رمضان محمد (د) ، الصحة النفسية والتوافق ، دار الرواد ، طرابلس ، ١٩٩٤ .
- ٢٥- كمال ، احمد (د) ، وبرسوم ، كرم (د) ، علم الاجتماع الحضري ، دار الجيل ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٢٦- مدكور ، ابراهيم (د) ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٢٧- مردان ، نجم الدين ، والمختار ، سلمى ، تاريخ رياض الاطفال وتطورها في الفكر التربوي دار الحكمة بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٢- نور بير ، سيلامي ، المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة وجيه سعد ، لا يوجد مكان الطبع ، دمشق ، ٢٠٠١ .
- ٢٩- هندام يحيى ، تفضيلات التلاميذ الدراسية في مرحلة الدراسة الابتدائية والاعدادية ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٣٠- الهمشري ، عمر احمد ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٣ .

المصادر الأجنبية

- 1- Coser , L, Master of Sociological Thought , New York Harcourt, Brace , 1977.
- 2- Harcum , E. parity for the theoretical oghosts and gremlins , Journal of Mind behavior , Vol , 2, No,1, 1991.
- 3- Sills, David , ed . international Encyclopedia of social Sciences , vol.1s , N.y , the Macmillan company and Free press, 1968.